

## 8 أفلام تتحدث عن الإرادة الحرة.. تعرّف عليها!



يثير موضوع الإرادة الحرة انتباه العديد من المخرجين وهي الفكرة التي ناقشها الكثير من الفلاسفة، ومن الأسئلة التي اعتاد أن يسألها الإنسان منذ القدم هي هل يسير الكون وفقاً لنظام معين؟ هل يأتي الإنسان إلى الحياة بقدر محتوم أم أنه يمتلك خيارات أخرى؟ ولا شك أن كل واحد من الناس قد فكر بمثل هذه الأسئلة خلال مراحل مختلفة من حياته.

من المعروف أن حياة الإنسان تسير تبعاً لبعض القوانين الزمنية والفيزيائية، فالجميع له القدرة على تشكيل شخصيته وتحديد قراراته، بالرغم من وجود بعض الحالات التي تفوق قدرتنا، وتكون الإرادة هي الخطوة الأمثل لحسم الأمور. وللتعرف على ضرورة التحلي بالإرادة يمكننا استعراض الأفلام التالية معاً.

بي P (1998)



الفيلم الأمريكي الذي صدر في عام 1998، يتعلق بعالم رياضي يدعى "ماكس" الذي يعتقد أن الإنسان يستطيع أن يفهم كل شيء بواسطة الأرقام، فيقوم بالبحث عن النظريات التي تساند أفكاره بأن الطبيعة تعتمد على النظام الرياضي. وكان هذا الفيلم من إخراج "دارين أرونوفسكي" والذي أصدر بعض الأفلام المشهورة مثل بلاك سوان، والنافورة. جدير بالذكر، أن فيلم "بي" حصل على 8 جوائز في مختلف المهرجانات، إلى جانب حصوله على 7.5 في موقع تقييم الأفلام IMDB.

أن تكون جون مالكوفيتش (1999)



هو فيلم كوميدي خيالي تم إنتاجه في السنة 1999. يبدأ المشهد الأول باكتشاف الممثل محرك الدمى لبوابة سرية التي تتجه إلى عقل الممثل جون مالكوفيتش. يعرض الفيلم مسألة الروح والذهن ويتناول قضايا فلسفية مثل "الحتمية" و"المثنوية". ولقد حصل الفيلم على 48 جائزة، وترشح 75 مرة في مختلف المهرجانات، كما حصل على 7.8 في IMDB.

الميت الذي يمشي (1995)



فيلم دراما تم انتاجه في السنة 1995 في الولايات المتحدة الأمريكية، ويحكي قصة رجل يحقق في جريمة قتل. ويوضح الفيلم أن تصرفاتنا تستند على مئات العوامل الخارجية، وليس هناك أي خيار للإنسان فكيف يُلام الإنسان على سلوكياته؟ ويعرض الفيلم بعض المسائل المشابهة لهذه الفكرة عن عدم إمكانية الإنسان على الاختيار. حصل الفيلم على جائزة الأوسكار وعلى 20 جائزة أخرى، كما أخذ الفيلم 7.8 في IMDB.

الحياة الميقظة (2001)



أصدر المفكر الأمريكي المشهور ريتشارد لينكلتر - مخرج أفلام وكاتب سيناريو - هذا الفيلم في عام

2001. يتحدث الفيلم حول مسألة الإرادة الحرة وعن أفكار جان بول سارتر مؤسس فكرة الوجودية. حصل الفيلم على 5 جوائز من مختلف المهرجانات وترشح 20 مرة وأخذ الفيلم 7.8 في IMDB. 12 قردا (1995)



هو واحد من أهم الأفلام في تاريخ السينما، أخرج الفيلم تيري جيليام وأبرز الممثلون في هذا الفيلم هم بروس ويليس و براد بيت. بدأ جامس كول الذي أرسل إلى الماضي لكي يغير قدر البشرية بسبب تهديد بعض الفيروسات الخطرة، ويرفض الفيلم الفكرة القائلة أنه مهما اختلفت تصرفاتنا فالنتيجة لن تتغير في المستقبل وتصر على أن البشرية ترسل إلى العالم بمصير محدد وكل ما يحدث هو مجرد أوهام. أخذ الفيلم 8.1 في IMDB.

الخط الأحمر الرفيع (1998)

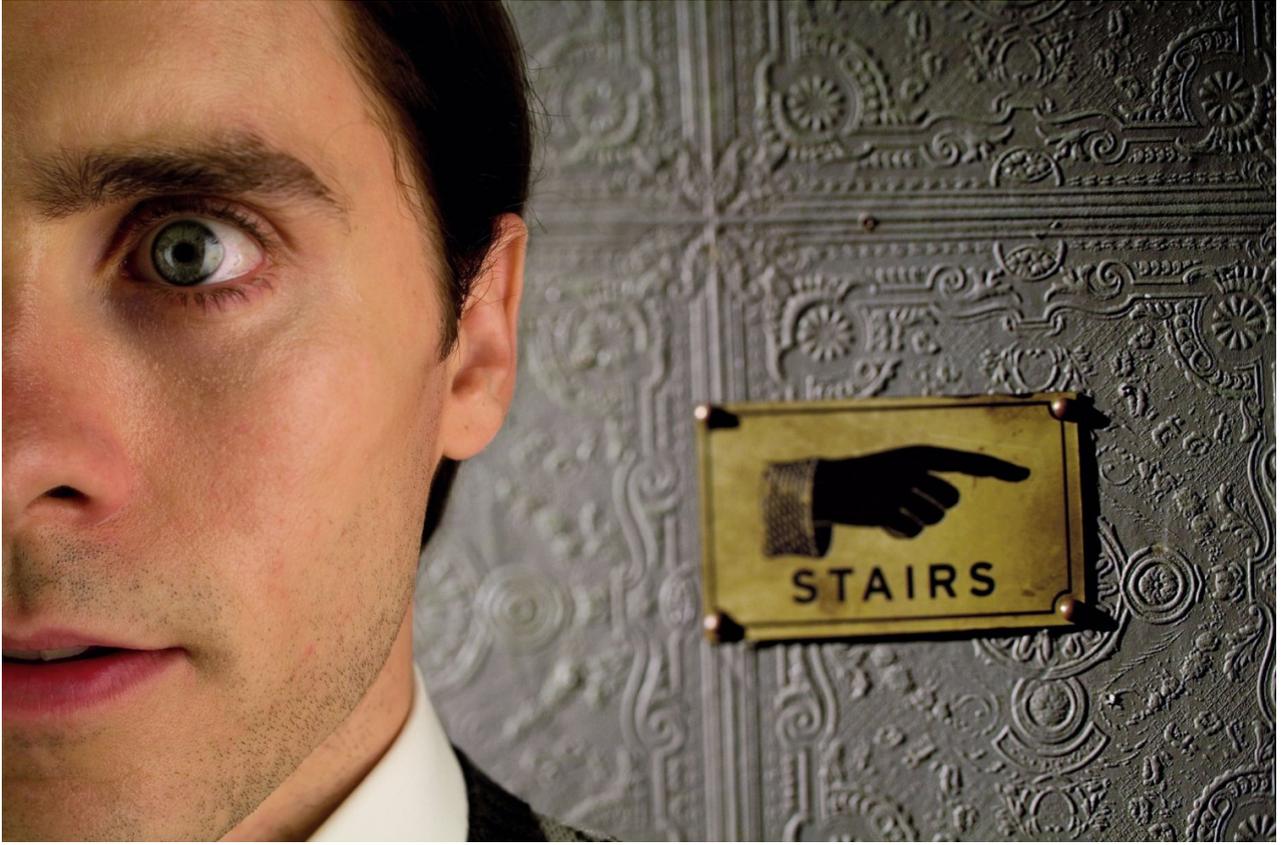


تعتبر من أفضل أفلام الحرب في كل العصور، السيناريو اعتمد على الفلسفة وجذب إهتمام الكثير من الممثلين في هوليوود. يحتوى الفيلم على مشاهد مميزة تصور واقع الحروب وتقول أن الإرادة نابعة من عقل الشخص نفسه ومن أفكاره. حصل الفيلم على 20 جائزة و41 ترشح. أخذ الفيلم 7.6 في IMDB. تذكّار (2000)



هو من الأفلام المعقدة بعض الشيء. مخرج الفيلم كريستوفر نولان يحكي قصة رجل يصاب بضربة على رأسه فيفقد قدرته على تذكر الأحداث. فقام هذا الرجل بعدة جرائم باحثاً عن قاتل زوجته لكنه شخص بريء لأنه لا يتذكر أفعاله بسبب فقدان الذاكرة. يقول الفيلم أن مسألة الإرادة الحرة لها تفسيرات مختلفة، وإن كل ما يحدث هو نتيجة لأحداث سابقة. يدور الفيلم حول هذه الأفكار. حصل الفيلم على 45 جائزة وترشح 55 مرة. أخذ الفيلم 8.5 في IMDB.

السيد لا أحد (2009)



هو فيلم دراما تم إنتاجه في عام 2009. موضوع الفيلم حول بعض المسائل الفلسفية وهو من الأفلام الناجحة رغم كل الجدل الذي أحدثه بسبب ما عرضه من مسائل فلسفية كان أساسها رأي جان بول سارتر الذي كتب عن الإرادة الحرة وعن حرية الإختيار و كيف تؤثر العوامل الخارجية على خيارات الإنسان. حصل الفيلم على 11 جائزة من مختلف المهرجانات. أخذ الفيلم 7.9 في IMDB.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/19532/>